

للمخدرات

معا لتطهير الجنوب وعدن من آفة المخدرات

المقال الأخير

عن تقرير مجموعة الأزمات الدولية أتحدث

أديب السيد

قرأت تقريراً لمجموعة الأزمات الدولية، وأنا لذي شغف بمتابعة سلسلة تقارير هذه المجموعة الدولية التي تلعب دوراً في تحديد السياسات والاستراتيجيات في العالم. المهتم؛ التقرير يعتبر أول تقرير صادر عن مركز دولي يشيد بالانتقال ويصفه بحكومة جنوبية في الانتظار. هذا التقرير الجديد لمجموعة الأزمات الدولية صادر بتاريخ 22 فبراير 2019؛ أي قبل خمسة أيام حمل عنوان (خط الاتجاه.. المجلس الانتقالي الجنوبي لا يتراجع)، وهي المذكرة الإعلامية الأسبوعية الخامسة في حملة مجموعة الأزمات في اليمن.

لكن وسائل إعلام إخوانية بمنية شمالية حاولت تزوير ما جاء فيه وبتره، وإخراجه بترجمة أخرى، وادعت أن التقرير قال أن الجنوب يعيش حروباً وسيشهد حروباً طاحنة.. فتم نشر التقرير بصياغة معدلة ومبتورة على حسب تمنيات الصحفيين الشماليين المأزومين.

الترجمة الصحيحة للتقرير واضحة، وتزوير وسائل إعلام الإخونج له وبتره هو عمل قبيح وقذر لا أخلاقي البتة.

التقرير الجديد المعنون باسم (خط الاتجاه.. المجلس الانتقالي الجنوبي لا يتراجع) يتحدث عن كيف صار المجلس الانتقالي الجنوبي قويا ومسيطر على الجنوب وأن القضية الجنوبية محورية لا يمكن تجاوزها.

ووصف التقرير المجلس الانتقالي الجنوبي بأنه (حكومة جنوبية انفصالية في الانتظار).

كما تحدث التقرير عن الجمعية الوطنية واجتماع دورتها الثانية التي انعقدت بالمكلا، والقرارات الصادرة عن الاجتماع، كما قال التقرير أن الجمعية الوطنية تأمل أن تصبح الهيئة التشريعية في دولة الجنوب القادمة.

التقرير أيضا تحدثت عن أحداث 28 يناير 2018 وقال أن المجلس الانتقالي لو أنه سيطر على معاشيق يومها لكان انتهى الوضع وتم إعلان استقلال دولة الجنوب بعد 28 سنة من الوحدة. واعتبر أن ذلك أعطى دفعة للانتقال وجعل سياسيين يتحدثون عن أهمية القضية الجنوبية.

وتطرق التقرير إلى خلافات الجنوبيين مع هادي، وأكد أن الخلاف يعود لتمسك هادي بالوحدة اليمنية واختيار تحالفه مع الإصلاح. اتهم التقرير هادي بأنه أراد تمكين حزب التجمع اليمني للإصلاح بـعدن والجنوب ولكنه فشل بسبب التحالف القوي بين الانتقالي والإمارات التي لديها عداة تاريخي مع الإخوان.

وأكد التقرير أن الجنوبيين يعتبرون الإصلاح عدو؛ بل هو حزب وحشي وإرهابي ويسعى لنهب ثروات الجنوب وموانئه ويتصدر ذلك على محسن الأحمر.

التقرير أيضا قال بما معناه أن المقربين من هادي يحرصونه ضد الانتقالي وأنهم يقولون أن الانتقالي يرفض المصالحة، لكن إعلان الجمعية الوطنية للمصالحة مع هادي كشف الأمور.

وفيما يخص الوضع القادم، قال التقرير إن فشل اتفاق السويد والحديدة سيجعل من الصعب إنهاء الحرب في اليمن.

وقال إنه لا يمكن تطبيق اتفاق السويد ما لم يتم التركيز على تحقيق سلام في اليمن دون النظر في تأثيرات الدرجة الثانية، بما في ذلك صراع محتمل من أجل الهيمنة في الجنوب. معتبرا أن هذا يجب أن يثري تفكيرهم في عملية سلام أوسع لليمن حالما يتم تنفيذ الخطوات الأولية المتفق عليها في السويد.

وأشار التقرير إلى احتمالية اندلاع مواجهات في الجنوب خاصة في المناطق التي يسيطر عليها علي محسن الأحمر وقوات حزب الإصلاح الشمالية، وأن هذه الحرب ما لم يتم إيقافها ستعيق أي جهود للتسوية والسلام في اليمن.

* ملاحظة:

مجموعة الأزمات الدولية هي مجموعة أصدرت تقارير سابقة أتابعها ومؤرشفة منذ بداية الحراك الجنوبي، وكانت قد حذرت من احتلال الحوثيين لصنعاء قبل ثلاث سنين من حدوث ذلك تحت تقرير (الحوثيون من صنعاء إلى صنعاء).

وطالبت بإصلاح خلل الحوار الوطني اليمني لإصلاح بما يتعلق بتمثيل الجنوب وإلا فإن الحوار فاشل وأي حلول سيخرج بها الحوار تخص القضية الجنوبية فلن تكون إلا مشكلة جديدة، وذلك من خلال تقريرها (اليمن الجنوبي نقطة الانهيار)؛ بل أصدرت العشرات من التقارير الهامة والتي تشخص الواقع بدقة.

مجموعة الأزمات الدولية هي مجموعة أصدرت تقارير سابقة أتابعها ومؤرشفة منذ بداية الحراك الجنوبي، وكانت قد حذرت من احتلال الحوثيين لصنعاء قبل ثلاث سنين من حدوث ذلك تحت تقرير (الحوثيون من صنعاء إلى صنعاء).

وطالبت بإصلاح خلل الحوار الوطني اليمني لإصلاح بما يتعلق بتمثيل الجنوب وإلا فإن الحوار فاشل وأي حلول سيخرج بها الحوار تخص القضية الجنوبية فلن تكون إلا مشكلة جديدة، وذلك من خلال تقريرها (اليمن الجنوبي نقطة الانهيار)؛ بل أصدرت العشرات من التقارير الهامة والتي تشخص الواقع بدقة.

مجموعة الأزمات الدولية هي مجموعة أصدرت تقارير سابقة أتابعها ومؤرشفة منذ بداية الحراك الجنوبي، وكانت قد حذرت من احتلال الحوثيين لصنعاء قبل ثلاث سنين من حدوث ذلك تحت تقرير (الحوثيون من صنعاء إلى صنعاء).

وطالبت بإصلاح خلل الحوار الوطني اليمني لإصلاح بما يتعلق بتمثيل الجنوب وإلا فإن الحوار فاشل وأي حلول سيخرج بها الحوار تخص القضية الجنوبية فلن تكون إلا مشكلة جديدة، وذلك من خلال تقريرها (اليمن الجنوبي نقطة الانهيار)؛ بل أصدرت العشرات من التقارير الهامة والتي تشخص الواقع بدقة.

مجموعة الأزمات الدولية هي مجموعة أصدرت تقارير سابقة أتابعها ومؤرشفة منذ بداية الحراك الجنوبي، وكانت قد حذرت من احتلال الحوثيين لصنعاء قبل ثلاث سنين من حدوث ذلك تحت تقرير (الحوثيون من صنعاء إلى صنعاء).

وطالبت بإصلاح خلل الحوار الوطني اليمني لإصلاح بما يتعلق بتمثيل الجنوب وإلا فإن الحوار فاشل وأي حلول سيخرج بها الحوار تخص القضية الجنوبية فلن تكون إلا مشكلة جديدة، وذلك من خلال تقريرها (اليمن الجنوبي نقطة الانهيار)؛ بل أصدرت العشرات من التقارير الهامة والتي تشخص الواقع بدقة.

ردشت كثيراً مع "جنوب باجنوب"، وأفادني بأنه عاش لأكثر من عشر سنوات في عدن وأحبها بل وعشقها وقال لي: "كنت تلاييا حتى النخاع" ..

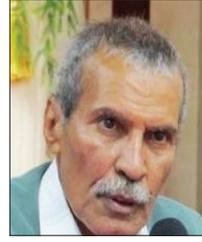
وماذا عن مجدي يعقوب وأحمد بن بريك في المكلا؟

عرضت قصاصة على اللواء أحمد سعيد بن بريك كتبت فيها فقرة واحدة هذا نصها: "اثنان دخلا التاريخ، هما: الدكتور مجدي يعقوب في عمليات القلب المفتوح، واللواء أحمد سعيد بن بريك في أحاديث القلب المفتوح".

وفور أنتهائه من قراءتها ضحك اللواء بن بريك ومن كان حاضرا معنا وأطلق اللواء بن بريك بوسه من فمه ووجهها صوبي على اللواء ووصلت إلى قلبي كاملة غير منقوصة.

حقيقة كل من يسمع اللواء أحمد سعيد بن بريك سيبارك ما قلته فيه؛ لأن الرجل لا يعرف الرتوش ولا يستخدم الماكياج في حديثه، الرجل يقول كلاماً من القلب يفرز فيه الأبيض من الأسود.

الرجل بسيط في خطابه.. وشجاع في طرحه ومؤمن بقضيته.. طابت أوقاتك يا دكتور مجدي يعقوب.. طابت أوقاتك يا حضرة اللواء أحمد سعيد بن بريك..



نجيب محمد يابلي

الدكتور مجدي يعقوب واللواء أحمد بن بريك في المكلا

وأرابع أيام من العمر محفورة في الصخر، وتلك الأيام كانت فاتحتها الخميس - 14 فبراير 2019م - وخاتمتها الأحد، 17 فبراير 2019م، أما المناسبة الجليلة فقد كانت الدورة الثانية للجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي في المكلا الجميلة الساحرة المترعة بالمدنية، المفعممة بالأمن، الحافلة بالنقاوة، وإذا ذكرت المكلا ذكرت معها حضرموت بعظمتها الجغرافية التاريخية الثقافية بكل ألوان الثقافة والعلمية بكل فروعها والدينية بكل معارفها.

تميزت أعمال الدورة بالتنظيم الجيد والمشاركة الفاعلة وتجلت المشاركة بالحضور النسوي الطيب، ولا يفوتنا الإشارة إلى الكلمتين التاريخيتين للقيادة ممثلة باللواء عيروس قاسم الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي واللواء أحمد سعيد بن بريك، رئيس الجمعية الوطنية للمجلس، واستأنست كثيرا بلقاءات ودية مع عدد كبير من الشخصيات الحضرمية (أكاديمية وإعلامية وقانونية وغيرها)، منهم د. حسن صالح الغلام العمودي ومحمد سالم بن بريك وصلاح البيتي وأكرم باشكيل وبامختار ونزار هيثم ووضاح بن عطية.

والطبيعة من جانبها، أو قل رب الطبيعة، كان كريماً معنا بأن سخر لنا مناخاً طبيعياً جميلاً وما كنا له مقرنين، وكان الحضور الذكوري والنسوي فاعلا وغطت أعماله أكثر من 32 وكالة وقناة فضائية سعودية ومصرية ونظيريات عربيات أخرى، ومن ضمن من أجريت معهم لقاءات وفي غالبها وسائل إعلامية محلية كان غارقاً حتى الأذنين في حب وعشق القضية الجنوبية والجنوب المعروف باسم "جنوبي باجنوب" وأخذت عدة صور معه ومع غيره، وجنوبي باجنوب صاحب المقولة "عسل على موس" وتطلق على كل عدو للجنوب والذي لا يضم حياً للجنوب، ويقدم كلاماً معسولاً عن الجنوب، فهو في هذا الحال يقدم عسلاً على موس..



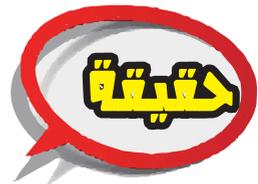
القسوة والسلوك المشين. أذعو كل الشرفاء إلى التضامن مع المناضل فهد المشبق، جميعنا ارتكب أخطاء ولكن ضمائرنا وإنسانيتنا تحتم علينا أن نكون للبسم للمشبق ولا نتركه وحيداً.. وباللله الحول والقول.

الانتقالي كما يفعل معظم المسؤولين في الشرعية. ولكن المشبق عبّر عن التقارب مع كل الرفقاء الجنوبيين بصورة علنية حتى ياطقة (كلنا جنوبيون) ولكن لم يتوقع المشبق أن تكون ردة الفعل بهذه

صورة تجمعي مع الأخ المناضل/ فهد المشبق مدير عام مديرية المعلا، والإعلامي / أحمد هاشم السيد مدير عام إذاعة (هنا عدن)..

هذا اللقاء كان عصر يوم الاثنين الماضي تضامنا مع المناضل فهد المشبق الذي يستحق أن نكون في جانبه في مثل هذا الوقت حتى تكون رسالة إلى الذين أرادوا أن يغتالوا المشبق معنوياً وتجردوا من كل القيم والأخلاق ولم يتركوا للخلاف خطوطاً حمراء أو جانباً إنسانياً ولم يفكروا للحظة بأن المشبق لديه عائلة.

الفيديو الذي تم تسريبه له أكثر من سنة، وكان لن يظهر لولا أن المشبق التقى بشخصيات من رئاسة الانتقالي، نعم هي تلك الحقيقة لمن لا يعلم ماذا سُرِب هذا الفيديو.. لم يفرقوا بين العلاقات الشخصية، وللعلم كان بإمكان المشبق أن يلتقي بقيادة الانتقالي سرا أو يعلن بأنه ليس ضد



عدنان الأعجم

أنقذوا حياة الصحفي (منير مصطفى) قبل فوات الأوان

الأمناء / خاص:

التدخل والالتفات لإنقاذ حياة الزميل الصحفي منير مصطفى مهدي، الصحفي الذي صال وجال ولأكثر من ثلاثين عاماً قضاها في العمل الصحفي الرياضي.

أكثر من أسبوعين والزميل منير مصطفى يصارع المرض ومناشيدات لم تأتي ثمارها على الرغم من توصية الأطباء بسرعة نقله إلى الخارج لتلقي العلاج قبل أن تتفاقم الحالة.

ونحن بدورنا نوجه رسالتنا إلى رئاسة الوزارة وإلى وزير الإعلام، ووزير الشباب والرياضة نائف البكري ومحافظ محافظة عدن أحمد سالمين، بسرعة التحرك وتقديم ما يلزم لإنقاذ حياته ولا يزال الوقت أمامكم.

الزميل منير مصطفى مهدي، الصحفي الرياضي وأحد كوادر مؤسسة 14 أكتوبر لسنوات طويلة بدأها في الصف الآلي والضوئي والتحرير الصحفي، ومن ثم العمل في عدة صحف محلية منها صحيفة الطريق والملاعب والأمناء وعدن تايم، تعرض في الأسبوعين الماضيين لنوبة قلبية أسعف على إثرها إلى المستشفى وبعد فحوصات طبية أجريت له، نصح الأطباء بضرورة سفره إلى الخارج لتلقي العلاج وإجراء عملية قسطرة ودعمات للقلب، وهو حالياً يمر بظروف مرضية صعبة.

رسالة نوجهها إلى كل من يهمه الأمر بضرورة

